ملخص المدخل لدراسة الفقه الأبواب الاخيره من 203 الى الأخير

تعريف التقليد: تعريفات العلماء له متقاربة فقد عرفه بعضهم بأنه اخذ القول من غير معرفة بدليله, وقال اخرون ان التقليد في الشرع هو الرجوع الى قول لاحجه لقائله عليه.

فالمقلد يعتبر قول امامه "حجه مطلقة" سواء كانت هذه الاقوال صوابا ام خطأ

خطورة التقليد وحال المسلمين في هذا العصر:حياة إنسانية كبلتها القيود وحجر فيها على الأفكار والعقول وحورب الابداع والاجتهاد

متى كان العالم الإسلامي يزخر بالعلماء والعلم؟ في عصر التدوين والأئمة المجتهدين

"كلما تقادم الزمان في هذا العصر ازداد التقليد,وابتعد المسلمون عن نور العلم وقد ترك كثير من مقلدي المذاهب النظر في كتب الامام الذي يقتدون به .وقصروا النظر على كتب متأخري المذهب"

"المالكية عكفوا على مختصر خليل وشروحه منذ القرن الثامن هجري"

**تدوين علم القواعد الفقهية :**

تنبه المسلمين ان كثيرا من ايات القران ايات جامعة تحمل معاني كثيرة في ألفاظ قليلة , وقد سئل الرسول عن "الحمر"فقال لم ينزل علي فيها الا هذه الايه الجامعة "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره"

وأوتي الرسول جوامع الكلم ومن هذه الاحاديث احاديث تعد اصولا وقوادد جامعة مثل حديث"انما الاعمال بالنيات" يدخل في غالب مسائل الفقه وابوابه

"وقد اختلف العلماء في الاحاديث التي هي قواعد الإسلام وقد جمع النووي هذه الاحاديث فبلغت أربعين حديثا"

وقد اخذ بعض الفقهاء هذه الاحاديث بلفظها وجعلوا منها قواعد فقهية كحديث "لاضرر ولا ضرار"

"القاعدة عظيمة الشأن (الأمور بمقاصدها ) مأخوذه من قوله (انما الاعمال بالنيات)

أمثلة على القواعد الفقهية : اليقين لايزال بالشك , الأصل براءة الذمة ,الأصل في الأشياء الاباحة

فائدة العلم بهذه القواعد:تعد هذه القواعد هيالاصول التي بنيت عليها الاحكام الشرعية ومن يتمرس على هذه القواعد يطلع على كثير من الاحكام الشرعية

"الاحناف هم اكثر من عنوا بالتأليف في قواعد الفقه"

الكتب المدونة في القواعد:

1\_كتاب الأشياء والنظائر لابن نجيم

2\_تأسيس النظر لابن الدبوسي واشتمل على ست وثمانين قاعدة

أسباب الجمود الفكري والتعصب المذهبي:

1. الغلو في تعظيم الأئمة :قوم نوح هم اول من نشأ عندهم هذا النوع من الغلو ,ومن اللغو المذموم تعظيم اقوال الائمة بحيث تقدم على النصوص الواضحة, وقد ذم الله اهل الكتاب لانهم يردون ماجاءهم من كلام الله وكلام رسل*ه تقليدا لاحبارهم ورهبانهم فقال سبحانه (اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله)*
2. *طريقة التدوين والتأليف:*

*أ\_كثرة التأليف في الفقه:كثر التدوين في هذا العصر واتسع وتفرع فوضعت الكتب وكان ذلك على حساب الاشتغال بالكتاب والسنة*

*ب\_المختصرات الفقهية:ادخل طلبة العلم والعلماء في متاهه بعيدة عن المسيرة الفقهية*

*ومن مفاسد هذه المختصرات؟*

\*\_اغراق المؤلفين بالاختصار مما يؤدي لاخلال البلاغة

\*\_افساد التعليم

\*\_اشغال طالب العلم

\*\_افساد الملكة العلمية

ج\_عدم اتباع المنهج العلمي في التوثيق

3\_ضعف الدولة الإسلامية:ان تعليم العلم من جملة الصنائع والصنائع انما تكثر في الامصار

4\_تمكين السلاطين لاتباع المذهب الذي اعتنقوه

الاثار المترتبة على الجمود الفكري والتقليد المذهبي:

1-ترك الاشتغال بعلوم الاجتهاد

2-محاربة الذين يشتغلون بعلوم الاجتهاد: وقد نال العلماء الاعلام من هذا شي كثير ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية فقد ناله من المقلدين اذى كبيروسجن وتوفي سجينا

3-شيوع المناظرات والجدل :كانت تعقد لا لبيان الحق وانما انتصارا للمذاهب وردا لاقوال الخصوم من أصحاب المذاهب

4-الاختلاف والعداوة والبغضاء:امر الله المسلمين برد المختلف فيه الى كتاب الله وسنه رسوله (فأن تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول)

5-الاشتغال بالفرضيات والمسائل مستحيلة الوقوع

**باب الاجتهاد مفتوح لايغلق لايجوز لاحد ان ينادى باغلاقه لعدة أمور:**

1. الاجتهاد امر شرعه الله
2. الاجتهاد ضروري جدا لبقاء الشريعة وحياتها واستمرارها
3. الدعوة لاغلاق باب الاجتهاد حجر رحمة الله

الفرق بين اختلاف المجتهدين والمقلدين:

1-اختلاف الصحابة كان ضرورة واختلاف طبيعي في الفهم لا اختيارا للخلاف اما المقلدون فيظهر له دليل من الكتاب او السنة فينبذ كتاب الله وراء ظهره

2-لم يؤدي اختلاف الصحابة والمجتهدين للتباغض والتفرق اما المقلدين فقد تعادوا وتفرقوا

الفقه في العصر الحاضر:

الدور الأخير للفقه يبدأ من النصف الثاني للقرن الثالث عشر الهجري,ويمتد الى أيامنا هذه.

فالشريعة الإسلامية لها مبشرات وسلبيات في هذا العصر

1-فالأسى والحزن لأنها اقصيت عن الحكم واستبدلت بأحكام وضعية وانزوت المحاكم الشرعية واستبدلت في الأحوال الشخصية

2-والسرور والاستبشار لطباعة أمهات الكتب الفقهية التي تعرض أقول الفقهاء وتوازن بينها وطباعه كتب السنة وشروحها

**اقصاء الشريعة الإسلامية عن الحكم:**

\*-حاول "نابليون" التلاعب بالشريعة الإسلامية عندما احتل "مصر" ولم يبلغ منال لاضطراره للخروج من مصر بعد فترة وجيزة

\*-تسللت القوانين الوضعية الى دولة الخلافة في تركيا شيئا فشيئا حتى انتهى الامر لالغاء الاحكام الشرعية والخلافة الإسلامية

\*-وفي الهند الغيت احكام الشريعة الإسلامية ,وترجمت القوانين الفرنسية الى العربية بمصر

"أصبحت القوانين الوضعية هي المهيمنة في كل الديار الإسلامية باستثناء المملكة العربية السعودية"

**طباعة الكتب الفقهية**

**من معالم هذا العصر ظهور الطباعة وقد استفاد الفقه من الطباعة استفادة عظيمة فقد اوشكت بعض الكتب الفقهية المهمة على الضياع وكان الهدف من الطباعة سبيلا لحفظها**

**الموسوعات الفقهية**

المقصود الكلي من التصنيف: تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين وتقريبه الى افهام

الموسوعة او دائرة المعارف او المعلمة تطلق على:المؤلف الشامل لجميع معلومات علم او اكثر معروضة من خلال عناوين متعارف عليها بترتيب معين مكتوبة بأسلوب مبسط لايتطلب فهمه

دواعي الثقة للمواسوعات : 1- المراجع المعتمدة 2-نسبتها للمختصين

خصائص الموسوعة: الشمول, الترتيب السهل, الأسلوب المبسط ,موجبات الثقة

الموسوعة الفقهية تخالف : مانطلق عليه اسم المدونات او المطولات او المبسوطات لانها لم تراعي جميع الخصائص

**ماهو سبب الحاجة للموسوعة الفقهية؟**

بسبب الصعوبات التي تقف في وجه دارسي الفقه ومن تلك الصعوبات

1-كتب الفقه غير مرتبة في كل المذاهب الفقهية ترتيبا واحدا

2-لاتوجد فهرسة دقيقة ترشد الباحث لمسألته

3-صعوبة المصطلحات الفقهية

"وضع الاحكام في غير مظانها يجعل الوصول للمسألة في غاية الصعوبة"

**تاريخ الموسوعة الفقهية**

***أول نداء*** صريح ارتفع مطالبا بنجاز هذا المشروع هو ذلك النداء الذي صدر عن **مؤتمر الفقه الإسلامي في باريس**

***اول محاولة*** لابراز هذا الموضوع هو العمل الذي ابتدأته كلية الشريعة في ***جامعة دمشق***

***ابتدأت وزارة الأوقاف المصرية*** مشروعا لموسوعة فقهية

***الموسوعة الكويتية*** من افضل من افضل المعادلات

***النظريات الفقهية***

هي لون جديد من المؤلفات الفقهية ظهر في هذا العصر وهذا النوع يخالف القواعد الفقهية

**فرقي بين القواعد الفقهية والنظريات الفقهية؟**

القواعد الفقهية:هي من قبيل المبادئ العامة في الفقه الإسلامي التي تتضمن احكاما شرعية عامة تنطبق على الوقائع والحوادث التي تدخل تحت موضوعها

النظريات الفقهية: مفاهيم كبرى التي يؤلف كل منها على حدة نظاما حقوقيا موضوعيا منبثا في الفقه الإسلامي ومتحكما في كل مايتصل بموضوعه كنظرية العقد والملكية والاهليه والالتزام

"النظريات تحتاج لاعادة نظر فالنظرية وليدة فكر انساني اما الاحكام الشرعية منزلة منصوص عليها ليست نتيجة فكر انساني"

**المعاجم المفهرسة للقرآن والحديث والتفسير والفقه**

1-المعاجم المفهرسة للقرآن والحديث

"وقد ابدع العلماء في هذا العصر التأليف في فهارس الألفاظ ومن ذلك المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم"

\*جاء معجم رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين باسم "المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي" وفهرس هذا الكتاب "تسعة" كتب من السنة كسنن ابي داوود و سنن الترمذي وموطأ مالك ومسند احمد ,ويقوم هذا الكتاب على طريقة المعاجم فقد فهرس واضعوه كل ألفاظ الاحاديث في الكتب التسعة ورتبوها على الطريقة المعجمية "الالفبائية"

2-المعاجم الفقهية:مؤلفات فقهية مرتبة على موضوعات وبعض المسائل الفقهية في بعض الكتب وضع تحت أبواب بعيدة عن موضوعها مما جعل التوصل لبعض الأشياء عسرا على المتخصصين

"اول كتاب فهرس هو كتاب المحلى لابن حزم وقد عهدت بالقيام بالفهرسة لجنة الفقه الإسلامي بدمشق"

"صدر عن المجموعة الفقهية بالكويت (معجم الفقه الحنبلي) وهو فهرسة لكتاب المغني لابن قدامة صدر في مجلدين"

***استخدام الحاسب الالي في فهرسة كتب الفقه والحديث***

\*استخدم الحاسب لتخزين كتب الفقه والحديث بطريقة تسمح باستعادة الموضوعات

\*وهناك برامج تحوي كتب السنة مما سهل استخراج الحديث الذي يريده الباحث بسرعة "المكتبة الشاملة الحديثة"

\*وبعض البرامج جمع في طياته مؤلفات عالم من العلماء كالبرنامج الذي حوى "مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية" وبرنامج اخر حول مؤلفات تلميذه ابن القيم

***المجامع االعلمية***

نشط العلماء في إقامة المعاهد والكليات والمجامع العلمية والفقهية

من اقدم الجامعات التي تدرس فروع الشريعة "جامعة الازهر في مصر" "جامعة الزيتونة في تونس"

أهم المجامع او المراكز او الهيئات الفقهية او العلمية :

1. مجمع البحوث الإسلامية : بالازهر بالقاهرة ,ويعقد جلسة كل عام يقدم فيها الأعضاء ابحاثهم الجديدة التي اعدوها في أبواب المعاملات ونشر التراث الإسلامي
2. المجلس العلمي بالهند:يقوم بنشر امات الكتب الإسلامية وصدر عنه عدة كتب مهمة مثل مسند الحميدي
3. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر
4. المركز العالمي لابحاث الاقتصاد بمكة :أسس في جامعة عبدالعزيز وعقد المركز عدة مؤتمرات في مجاس الاقتصاد الإسلامي
5. مجمع الفقه الاسلامي بجدة: الأهم والأكثر تأثيرا ويراسل فقهاء حول العالم ويعقد دورة سنوية للبحث في القضايا الفقهية كما يصدر مجلة سنوية
6. المنظمة الإسلامية الطبية :في دولة الكويت للمسائل الطبية الفقهية المعاصرة
7. الهيئة الشرعية العالمية للزكاة :مقرها الكويت متخصصة بقضايا الزكاة

اهداف مجمع الفقه الإسلامي؟

1. شد الامة الإسلامية لعقيدتها ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة
2. تحقيق الوحدة الإسلامية

من المشكلات التي تم البحث عنها في المنظمة الإسلامية الطبية ؟

1. الانجاب في ضوء الإسلام
2. بداية ونهاية الحياة الإنسانية في مفهوم الإسلام
3. التعريف الطبي للموت
4. رؤية الإسلام لبعض الممارسات الطبية
5. رؤية الإسلام لزراعة الأعضاء

قضايا تم البحث عنها في الهيئة الشرعية العالمية للزكاة؟

1. الأصول المحاسبية
2. زكاة المال الحرام
3. زكاة مكافأة نهاية الخدمة
4. استثمار أموال الزكاة

***المؤتمرات والندوات الفقهية***

1. المؤتمر العالمي للاقتصاد في مكة :دعت لهذا المؤتمر جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وقامت كلية الاقتصاد بالتنظيم وقدمت في هذا المؤتمر أبحاث كثيرة في جوانب مختلفة من الاقتصاد الإسلامي
2. مؤتمر الفقه الإسلامي بالرياض:حضر هذا المؤتمر 124عالما من فقهاء المسلمين ورجال القانون والقضاء والاقتصاد وهم يمثلون 26 دولة وقدم ستون بحثا في سته مجلدات

***الفقيه الذي نريد***

"لانريد إيجاد الفقيه بالمعنى المعروف في عصر التقليد وانما نريد فقيه يستحق هذا الاسم في عصر الصحابة والتابعين فقد كان الفقيه عندهم هو المجتهد عندنا"

"والطريق الذي يؤدي لبلوغ مرتبة الفقيه اليوم اسهل من عهد السلف الصالح لان العلوم مدونة مطبوعة وهناك سنة ودواوينها"

لماذا في عصرنا هذا لايوجد فقهاء؟لان الهمم أصبحت ضعيفة

"لابد للفقيه ان يكون عالما باللغة العربية لان القرآن الذي نزل بهذه الشريعة عربي والسنة بلسان عربي"

"اشترط \*الشافعي\* ان يحفظ القرآن كله وهذا هو الذي يليق بمن يتصدر هذه المهمة الجليلة"

"ينبغي ان يكون الفقيه فقيه النفس وسليم الاعتقاد"

"القسم الذي يحتاج اليه الفقيه من القرآن هو ايات الاحكام"

الملكة الفقهية تأتي بأمران؟

1\_هبة الهية لاحيلة للعبد بها

2\_الدربة والمران

3\_النظر في القرآن والسنة

"جهل الفقيه ببعض المسائل لايخرجه من دائرة الفقهاء" وكان هذا كان كبار العلماء اذ لم يتيبين له وجه الصواب قال "لا ادري"